



**Manhaj Muqtarah Li Ta'lîmi Mahârah Al-Kalâm Billughah Al-
'Arabiyyah Li Al-Hujjâj Al-Indûnîsiyyîn Fî Qâmûs Hiwâr Al-Hujjâj Wa
Al-Mu'tamirîn**

**منهج مقترح لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية للحجاج الإندونيسيين في قاموس حوار الحجاج
والمعتمرين**

Rahmat Hidayat*, Moh. Abdul Kholiq Hasan
Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakarta, Indonesia
rahmathidayatppq@gmail.com

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم المنهج المقترح في قاموس حوار الحجاج والمعتمرين، لغرض تسهيل معلمين في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية للحجاج الإندونيسيين. وهذا البحث يساعد المتعلم ومعلمي اللغة العربية على تعليم مهارة الكلام بشكل سريع ومناسب؛ بحيث ركّز المتعلمون (الحجاج) والمعلمون على التعليم والتعلم على مهارة واحدة فحسب، وهي مهارة الكلام. ويكون التعلم بحفظ المفردات والحوارات والتدريبات المتعلقة بالحج والمتعلقة بحياة الحجاج الإندونيسيين خلال مكوثهم في الدول العربية. ولإنجاز هذه الدراسة العلمية يسلك الباحث المنهج النوعي، وذلك من خلال تصميم المنهج المقترح من الكلمات المحتاجة والتعبيرات المحتاجة إليها لدى الحجاج، بالاعتماد على قاموس حوار الحجاج والمعتمرين وكتب تعليم اللغة العربية، والبحوث العلمية، والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للحجاج الإندونيسيين. أثبتت هذه الدراسة على أن بناء المنهج المناسب لتعليم مهارة الكلام للحجاج الإندونيسيين يتم بوضع الحوارات، والنصوص، وتكملة التدريبات التي تختص في فهم المسموع ومهارة الكلام المتعلقة بعملية الحجاج في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: الحجاج، تعليم مهارة الكلام، منهج مقترح.

Abstract

This study aimed to design the proposed curriculum in the dictionary of dialogue of pilgrims and Umrah performers, for the purpose of facilitating teachers in teaching speech skill in Arabic to

Indonesian pilgrims. This research helps the learner and Arabic language teachers to teach the skill of speech quickly and appropriately, so that learners (pilgrims) and teachers focused on teaching and learning on only one skill, which is the skill of speech. Learning is done by memorizing vocabulary, dialogues and exercises related to Hajj and related to the lives of Indonesian pilgrims during their stay in Arab countries. To accomplish this scientific study, the researcher follows the qualitative approach, by designing the proposed curriculum from the needy words and expressions needed by pilgrims, relying on the dictionary of dialogue of pilgrims and Umrah performers, books on teaching the Arabic language, and scientific research, and benefiting from them in teaching Arabic to Indonesian pilgrims. The researcher continued to this study in the two results: First, there are several words of need in the dictionary of dialogue of pilgrims and Umrah performers, which are 276 words and expressions needed. Second, this study proved that building the appropriate curriculum for teaching speech skill to Indonesian pilgrims is done by developing dialogues and texts, and complemented by exercises that specialize in listening comprehension and speech skill related to the pilgrim process in the Kingdom of Saudi Arabia. This study proved that building the appropriate curriculum for teaching the skill of speech to Indonesian pilgrims is done by developing dialogues and texts, and complemented by exercises that specialize in hearing comprehension and speech skill related to the pilgrim process in the Kingdom of Saudi Arabia.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk merancang kurikulum yang diusulkan dalam kamus dialog jamaah haji dan umrah, untuk tujuan memfasilitasi guru dalam mengajarkan keterampilan berbicara dalam bahasa Arab kepada jamaah Indonesia. Penelitian ini membantu peserta didik dan guru bahasa Arab untuk mengajarkan keterampilan berbicara dengan cepat dan tepat, sehingga peserta didik (jamaah) dan guru fokus pada pengajaran dan pembelajaran hanya pada satu keterampilan, yaitu keterampilan berbicara. Pembelajaran dilakukan dengan menghafal kosakata, dialog dan latihan yang berkaitan dengan haji dan terkait dengan kehidupan jamaah haji Indonesia selama mereka tinggal di negara-negara Arab. Untuk mencapai studi ilmiah ini, peneliti mengikuti pendekatan kualitatif, dengan merancang kurikulum yang diusulkan dari kata-kata dan ekspresi yang dibutuhkan oleh peziarah, mengandalkan kamus dialog peziarah dan pelaku umrah, buku-buku tentang pengajaran bahasa Arab, dan penelitian ilmiah, dan manfaat dari mereka dalam mengajar bahasa Arab kepada peziarah Indonesia.. Penelitian ini membuktikan bahwa membangun kurikulum yang tepat untuk mengajarkan keterampilan berbicara kepada peziarah Indonesia dilakukan dengan mengembangkan dialog dan teks, dan dilengkapi dengan latihan yang mengkhususkan diri pada pemahaman pendengaran dan keterampilan berbicara yang berkaitan dengan proses peziarah di Kerajaan Arab Saudi.

Kata kunci: jamaah, keterampilan mengajar berbicara, kurikulum yang diusulkan.

المقدمة

إن الحج في دين الإسلام أساس من أسس أركان الإسلام، لم يتم إيمان المسلم القادر عليه حتى يؤديه. أداء أركان الحج ووجباته وسننه بحسن الأداء، واجتناب مبطلاته ومكروهاته بقدر استطاعة، ومحافظة على العلاقة الجيدة

مع الآخرين خاصة في الأراضي المقدسة مما هو واجب عليهم ولذلك هؤلاء محتاجون إلى الوسيلة التي تربط بين الحجاج وهي اللغة؛ ليتفاهم بعضهم بعضا في معاملتهم اليومية، لأنها أداة تواصلية بين الناس. وقد نجد المؤسسات الخيرية أو الحكومات الإسلامية في كثير من الدول في العالم تساعد المسلمين والمسلمات في أداء هذه الشريعة، خدمة لضيوف بيت الله للتسهيلات وتخفيف المشكلات أو العبء الذي يجده الحجاج لما كانوا في الأرض المقدسة رجاءً ثواب رب العالمين.

ثمّة هناك الدراسات أخرى تمّ دراستها كما توصل إليه (عبد الحليم بن صالح، ٢٠٠٥) بالعنوان تصميم وحدات دراسية للحجاج والمعتمرين الماليزيين في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، وكما توصل إليه (طوفان الدرجات ٢٠١٦) بالعنوان تطوير مواد محدثة اللغة العربية للحجاج والمعتمرين (بشركة PT. Al-Aqsha بمالانج)، وأما وجه الاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية تركز على وضع المنهج المقترح لتعليم مهارة الكلام للحجاج الإندونيسيين؛ لمساعدة المعلمين الإندونيسيين في إعداد الأسلوب المناسب لتعليم مهارة الكلام لديهم.

فإن حكومة إندونيسيا من إحدى الدولة التي قامت بخدمة ضيوف بيت الله، بحيث تجب عليها بوسيلة الوزارة الدينية في هذا الأمر إقامة التربية، الخدمة، والحفاظ بإحضار الوسيلة المحتاجة، الأمن والاطمئنان الذي يحتاج إليه كل الحجاج (UUD RI 1993). وأنّ الوزارة الدينية وقّرت ٤ كتب و ١ DVD لتعليم الحجاج قبل ذهابهم. وهذه الكتب هي فقه الحج، الكتاب الخاص للمشرف، كتاب خاص للمناسك وكتاب أدعية. وأما DVD لأجل بيان طريقة تطبيق مناسك الحج بشكل المقطع (Maknun 2016).

وقد كان تعليم اللغة العربية للأغراض الخاصة في إندونيسيا يظهر اتجاهه بعد استقبال الدولة سنة ١٩٤٥م، لأنّ العلماء الإندونيسيين والمفكرين كانوا مهتمين بتعلم اللغة العربية لفهم القرآن وفهم نفسيّة شعوب العرب ونمط تفكيرهم، ثم في سنة ١٩٩٨م ازدادت الحاجة إلى هذا النوع من التعلم بعد الأزمة الاقتصادية التي أصابها الدولة في تلك السنة، فتوسعوا في تعلمها وتعليمها لأغراض اقتصادية، وكلّما توالى الأحداث الكونية كالعولمة والتجارة، ازدادت الحاجة إلى تعلم اللغة العربية لأغراض خاصة (أفندي ٢٠٠٤). ولذلك خصص الباحث في هذا البحث خاص لتعليم الحجاج الإندونيسيين.

تعليم اللغة العربية للحجاج والمعتمرين الإندونيسيين يحتاج إلى شيئين مهمين هما توافر الوقت والجهد حيث

إنه يركز على المتعلمين وحاجاتهم بنظر إلى مهنهم المحددة أو علوم أو أنشطة، وهذا تسهيلات لهم في التعلم، ويركز في ناحية التراكيب والمفردات ودلالة الألفاظ، وأنه لا يتقيد بمنهج تعليم اللغة العربية لأغراض عامة بل يحدد تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (أفندي ٢٠٠٤).

إن من المشاكل التي تظهر لدى الحجاج والمُعتمدين الإندونيسيين هي عدم ملكة المهارات والمعلومات الكافية عن التكلم باللغة العربية. كان تفكيرهم لما ذهبوا إلى مكة تفكيراً ضيقاً حيث إنهم يظنون أن الذهاب إلى مكة ينحصر في أداء الحاج والعمرة فحسب، دون أن يفكروا ماذا سيحدث بعد ذلك بمعنى أنهم يهتمون عن الجوانب الأخرى على سبيل المثال إهمال في الجانب اللغوي الذي سوف يستخدمونه في تحدثهم اليومي مع المجتمع الأصليين الناطقين بها من العرب (درجات ٢٠١٦).

ولفعالية هذا التعليم تحتاج إلى ما يسمى بالمنهج لأنه يوصف العوامل التي يجب وجودها في عملية التعليم. التعليم والمنهج كالروح والجسد شيان مهمان لا يمكن فصلهما، وكذلك المنهج دون التعليم لا فائدة فيه (Fatwiah Noor 2018). والمنهج يتكون من الأهداف، والمحتوى، والطريقة، والوسائل، والتقييم، وكل هذه العناصر هي أساسية في نجاح الدارسين في تعليم عام وكذلك في تعليم اللغة العربية (الأفغاني ٢٠٢١). ويرى الباحث أن الحجاج الإندونيسيين محتاجون إلى إتقان مهارة الكلام قبل سفرهم، وأن معلمي مهارة الكلام بحاجة ماسة إلى منهج ميسر مناسب لتعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام. لهذا قام الباحث بمحاولة بناء منهج مقترح في تعليمهم من خلال الكلمات المحتاجة في قاموس حوار الحجاج والمُعتمدين.

منهج البحث

اعتمد الباحث في كتابة البحث العلمي على الأسلوب الكيفي أو النوعي، "وهو الأسلوب الذي يعتمد الباحث فيه بشكل أساس على الكلمات والعبارات في جميع عملية البحث: مثل جمع المادة العلمية وتحليلها وعرض نتائج الدراسة (صيني ١٩٩٤). وقد سلك الباحث طريقة جمع المعلومات في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، فهو "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترات زمنية معلومة، لأجل الحصول على معلومات ونتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة" (دويدي ٢٠٠٠). فبناء على هذا المنهج حاول الباحث جمع المعلومات عن الحوارات

والنصوص والتدريبات التي يحتويها المنهج من خلال الكلمات المحتاجة في قاموس حوار الحجاج كمنهج مقترح لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية للحجاج الإندونيسيين بشكل مرتب لتسهيل تحليلها.

يعتمد الباحث في هذه الدراسة على المصدرين العامين ويستمد منهما في جمع البيانات والحصول على المعلومات المتعلقة بالموضوع، وهما:

(أ). مصادر البيانات الأولية وهي:

(١) كتاب "إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها".

(٢) المعجم الوسيط.

(٣) قاموس حوار الحجاج والمُعتمَرين

(ب). مصادر البيانات الثانوية وهي:

(١) المعاجم العربية غير المعجم الوسيط.

(٢) المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى لدكتور رشدي وآخرون.

(٣) كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بها والناطقين بغيرها.

(٤) البحوث العلمية، وغيرها من الكتب ذات صلة بالموضوع.

النتائج والمناقشة

أ. مفهوم المنهج المقترح

المنهج أو المنهاج لغة: الطريق الواضح، واصطلاحاً: الإشارة إلى مجال الدراسة في مادة من المواد التعليمية، كمنهج العلوم أو منهج اللغة العربية (أحمد ٢٠١٧)، وثمة مفهوم المنهج القديم في اصطلاح التربية هو مجموعة الحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية (ذياب وعامر ١٩٨٧). وأما الجزء الثاني وهو مقترح فمأخوذ من اقتراح الرأي: أعدّه وقدمه للبحث، والاقتراح: الفكرة تُهيأ وتُشرح وتقدّم للبحث والحكم (إبراهيم ٢٠٠٤). والخلاصة أن المنهج المقترح هو كل الأنشطة المخططة والمقترحة التي وقرّها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق النتائج التعليمية وتطوير مهاراتهم تحت إشراف المدرسة داخل الفصل كان أو خارجها.

ب. أهمية المنهج

للمنهج أهمية كبيرة منها: (١) ظهرت أهمية المنهج في العملية التعليمية بحيث إن المنهج هو أحد عناصر تلك العملية المترابطة وذو علاقة قوية مع العنصرين الآخرين وهما المعلم والمتعلم، (٢) هي وسيلة ارتقاء وتطوير الأمم فهي محكومة بالفلسفات الاجتماعية ومظاهر الحياة وبالتراث الثقافي الذي خلفته الأجيال السابقة وبالنظم الاقتصادية التي تسودها، (٣) تعمل على تنمية الفرد في إطار قدراته واستعداداته وميوله وتقوية ما لديه من طاقات خلاقة وتوجيه هذا كله لصالح الجماعة في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مستندة إلى فلسفة وأهداف مشتقة من فلسفة وأهداف المجتمع، (٤) يعمل على غرس المواطنة الصالحة في نفوس الأفراد من وجهة النظر الخاصة بالمجتمع، في أفق تأهيلهم لتطويره والقيام بخدماته الاجتماعية ووظائفه الحيوية (عبد الحى ٢٠٢٣).

ت. عناصر المنهج: يلخص الباحث هذه العناصر إلى أربعة عناصر كما قسمها تايلر وهي: الأهداف، والمحتوى أو المادة، والطريقة أو الأساليب، والتقييم (طعيمة ١٩٨٩).

ث. أسس المنهج: للمنهج خمسة أسس وهي: الأساس الفلسفي، والأساس النفسي، والأساس الاجتماعي، والأساس المعرفي، والأساس التربوي.

ج. خطوات بناء المنهج

يمكن تلخيص بناء منهج تعليم اللغة العربية من خلال النقاط التالية:

١. وضع تصور لسيكولوجية الدارسين.

الإنسان يتعلم كيف يتعامل مع أفراد أسرته وأصدقائه وأقرانه ومعارفه، بل المجتمع عموماً، ويتعلم كيف يتكيف مع بيئته ومتغيراته ومتطلباتها، ويتعلم كيف يلعب دوره في المجتمع والعالم من حوله، بل إن الإنسان يتعلم كيف يتعلم. فينبغي للطالب أن يميز بين العوامل التي تتحكم فيها الوراثة إلى حد بعيد، والعوامل السلوكية التي هي في الأساس نتاج التجربة في تعلمه.

٢. وضع تصور تفصيلي لطبيعة (اللغة المراد تعليمها) اللغة العربية وخصائصها.

فالتبعية الرمزية للغة تسمح لنا أن نعبر ليس فقط عن الأشياء والأحداث في البيئة المباشرة، بل أيضا عن المجردات المأخوذة من ملاحظة الأشياء والأحداث، وهي تقدرنا أيضا على التعبير عن الماضي، والحاضر، والمستقبل، وعن الممكن، والمستحيل. وكلما زاد فهمنا للتبعية الرمزية في لغة بعضنا البعض، تزايد احتمال تعلمنا من بعضنا البعض، وفهمنا لبعضنا بعض (طعيمة وآخرون ٢٠١٠)

٣. تجميع بيانات كافية عن المجتمع العربي وطبيعته.

٤. تحديد أهداف المنهج العامة والخاصة.

٥. اختيار المحتوى اللغوي والثقافي وتنظيمه بما يحقق الأهداف.

يقصد بالمحتوى في منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مجموعة المواقف التعليمية ذات المضمون اللغوي والثقافي والاتصالي المقدمة للطالب، والأنشطة اللغوية الثقافية والاتصالية التي تسهم في تعلم اللغة عن طريق ممارسة الطالب لها ومعايشته لمضمونها.

٦. تحديد طرق التدريس والأنشطة المستخدمة.

والمقصود هو تحديد الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس، لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه في مادة تعليمية، ووسائل معينة (الفوزان ٢٠١١)

٧. تحديد الوسائل المعينة على تنفيذ طرق التدريس.

كل ما يستعين به المعلم في تدريسه لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقاً لطلابه، ولجعل الخبرة التربوية التي يمر بها هؤلاء الطلاب خبرة حيّة وهادفة ومباشرة في نفس الوقت (وطّاس ٢٠١٧)

٨. وضع التصور لأساليب التقويم المناسبة.

أن تقويم المنهج عبارة عن عملية دراسية مستمرة تستهدف تعرف نواحي القوة والضعف فيه، في ضوء الأهداف التربوية المقبولة بقصد تحسين المنهج وتطويره (سليم وآخرون، ٢٠٠٦)

ح. لمحة موجزة عن قاموس حوار الحجاج والمعتمرين وترجمة المؤلف

١. لمحة موجزة عن قاموس حوار الحجاج والمعتمرين.

يعد قاموس حوار الحجاج والمعتمرين أحد القواميس المهمة الذي له دور مهم لاستعداد الحجاج والمعتمرين في أداء الحج أو العمرة. وثمة مزية من مزايا هذا القاموس وهي أن المؤلف استخدم ٣ لغات (إندونيسيا-عربية-إنجليزية)، وأنه أدخل الحوار اليسير لسهولة الفهم. يتضمن وقسم المؤلف هذا القاموس إلى ثلاثة أقسام، فالقسم الأول هو المفردات العربية المهمة، رتب المؤلف ١٧ موضوعاً، المثال: التعرف، أماكن مهمة، وضماثر. والقسم الثاني هو الحوارات اليومية باللغة العربية، رتب المؤلف ٣٥ حواراً، ولكل حوار يبين موقفاً معيناً لمواجهة الحياة في السعودية المثال: الحوار للتعرف، للتسوق ولأداء العبادة في المسجد الحرام. والقسم الثالث هو المصطلحات المتعلقة بالحج والعمرة، المثال: عرفة، كعبة، ولباس الإحرام.

هذا القاموس يتكون من ١٨١ صفحة، فالقسم الأول: ١٣-٤٣، والقسم الثاني: ٤٥-١٦٨، والقسم الثالث: ١٦٩-١٨٢. ولسهولة هذا القاموس أدخل المؤلف الكلمات العامية في القسم الأول والثاني، لذلك اكتف الباحث على اختيار المفردات الفصحى في هذا القاموس لشمولية فهم العرب لتلك المفردات.

٢. ترجمة المؤلف.

يانوار عارفين ولد في مدينة كيديري (Kediri) جاوا شرقية إندونيسيا، وأكمل دراسته بكليريوز في الجامعة الحكومية الإسلامية سونان كليجاغا في السنة ٢٠١٠-٢٠٠٦ م. وكانت مدينة جوججاكرتا هي شاهدة لبداية تطوير مهارة كتابته، وأنفق وقته لأجل كتابة الكتاب المتعلق بالتربية والدين. وقد ألف المؤلف الكتب الكثيرة منها: قصص عبادة أصحاب النبي، سير أعلام أصحاب الرسول الأغنياء. (عارفين، ٢٠١٥)

خ. تصميم المنهج المقترح لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية للحجاج الإندونيسيين

نجاح المدرسة في التعليم والتعلم الجيد والبرامج الدراسية لا شك ذلك بوجود أثر تطبيق المنهج الجيد لدى سكان المدرسة، لأنه أساس مهم من الأسس التي تقوم بها المدرسة في عملية التعليم والتعلم، ولأنه سيرشد المعلم في تنفيذ عملية التعليم الجيدة، وعلى العكس عدم المنهج الجيد سيحمل إلى الاتجاهات غير الواضحة وغير المتركة في تلك العملية. المنهج في مفهومه الحديث هو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها

الطلبة تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء أكان ذلك في داخل الفصل أم خارجه. وأما عناصر المنهج المهمة فهي الأهداف والمحتوى أو المواد التعليمية، طرق التعليم والتقييم.

١. أهداف المنهج

يتضمن هذا المنهج إلى نوعين من الهدف وهو ما يلي:

أ. **الأهداف العامة:** (١) الاعتزاز باللغة العربية والعمل على إتقان والحرص على استخدام الفصحى وحسن توظيفها في مختلف مجالات الحياة لما كانوا في السعودية. (٢) أن يستطيع الطلبة تكلم اللغة العربية الفصحى وتوظيفها في تيسير شؤون الحياة اليومية في المجالات المختلفة. (٣) أن يتواصل الطلبة بالناطقين بها تواصلًا جيدًا فصيحًا.

ب. **الأهداف الخاصة:** (١) أن يتعود الطلبة على إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثل المعاني، (٢) تنمية قدرة الطلبة على التعبير الصحيح عما يدور حولهم من موضوعات المناسبة، (٣) تنمية قدرة الطلبة على مواجهة المواقف التي تستلزم الحديث الشفوي مثل اللقاء.

٢. محتوى المنهج

المحتوى هو عنصر أساسي من عناصر المنهج الدراسي فهو صلب التعليم، ولتسهيل تعلم اللغة العربية لدى الحجاج الإندونيسيين وخاصة في مهارة الكلام، اقترح الباحث هنا تقديم المنهج المناسب والميسر لتعليمهم، فإن شاء الله سيكون لهذا المنهج من ثلاث وحدات.

ينقسم محتوى التعليم على عدة موضوعات، هي:

الجدول ١. الموضوعات

رقم	الوحدة	الموضوعات	مضمون الوحدات
١	الوحدة الأولى	التحية والتعارف	١. الحوار ٢. المفردات ٣. التدريبات: الكلام
٢	الوحدة الثانية	الأماكن العامة	١. الحوار ٢. المفردات

٣	الوحدة الثالثة	مناسك الحج	١. الحوار	٣. التدريبات: الكلام
			٢. المفردات	
			٣. التدريبات: الكلام	

يلي وصف عام لمحتوى المنهج:

(أ). **الحوارات:** افتتحت كل وحدة بثلاثة حوارات ويتضمن كل حوار تدريبتان إلى ثلاثة تدريبات. ويتضمن الحوار الجانب اللغوي من أصوات ومفردات، ويهدف الحوار إلى عملية تيسير التعليم والتعلم، ويمكن الدارس من استعمال اللغة، والتواصل بها.

(ب). **المفردات:** تحتوي الوحدة على نوعين من المفردات: (١) المفردات الأساسية: وهي المفردات الموجودة في قاموس حوار الحجاج والمعلمين، ويتم عرضها بصور تناسب المفردات لكل حوار بعده مباشرة، ويلي تدريبات على تلك المفردات. (٢) المفردات الإضافية: وهي المفردات المهمة التي لم توضع في القاموس وتساعد الحجاج لما كانوا في العرب، ولها علاقة بالمفردات الأساسية.

(ت). **التدريبات:** يتضمن كل حوار تدريبان أو ثلاثة تدريبات أو أكثر، ويتم عرضها بعد حوار مباشرة، وأنماط التدريبات المستخدمة، هي: صل بين العبارة والصورة المناسبة، قل المعنى المناسب للصورة المشار إليها، استمع ثم ضع الرقم في المربع المناسب، تبادل السؤال والجواب مع زميلك كما في المثال، هات جملا كما في المثال.

٣. طريقة التعليم

في هذا المنهج المقترح على المدرس أن يدرس طلبته حسب الطريقة التي سبقت بيانها في عناصر المنهج. وأن يمر بجميع الوحدات والحوارات والتدريبات والموضوعات الموجودة، وأن يكثُر ويَطِيل المدرس تدريسه في مهارتين، مهارتي الاستماع والكلام حتى يستوعب الطلبة تمام الاستيعاب، ينطق الحرف بنطق صحيح، ويطبق جميع الحوارات تمام التطبيق أثناء التدريس.

حتى يكون التطبيق في مهارة الكلام أثناء التدريس ممتازا على المدرس: يطلب من الطلبة الاستماع وأداء المثال مرة واحدة أو مرتين، ثم إعادة جماعية بعد المدرس، أن يطلب من الطلبة إغلاق الكتاب بعد تدريسه، ثم إعادة الحوار على جماعة حسب جهات الجلوس، ثم أن يختار المدرس طالبين لأداء المثال وكذلك لأداء الحوار الوارد

في كل الوحدة وتكون تلك الطريقة مستمرة في كل الحصة أمام زملاء قراء، على المدرس تشجيع الطلبة على أداء الحوار ثنائياً أمام أصدقائهم حفظاً، أن يقوم المدرس بالاختبار لكل الوحدة.

توجيهات لمعلمي اللغة العربية: الحرص على استخدام اللغة العربية الفصحى المناسبة لمستوى الطلاب داخل الفصل أم خارجه، المحافظة على أوقات الدوام الرسمي حضوراً وانصرافاً، وحضور الاصطفاف الصباحي، والمشاركة في تنظيم الطلاب، والإشراف عليهم، والمبادرة إلى الحصص في أوقاتها، واستثمار أوقات الفراغ في المدرسة، والحرص على أداء الصلاة جماعة في المدرسة لأجل إكثار التعامل مع الطلبة خارج الفصل، الاهتمام بالإعداد الكتابي اليومي للدروس على أن يشمل: مطالب التعلم والأهداف السلوكية، والأساليب والإجراءات (التمهيد/العرض/التقويم)، الوسيلة التعليمية والواجب المنزلي، أن يراعي صياغة أهداف سلوكية إجرائية لكل اللقاء، وتدوينها في ورقة إعداد الدروس، ويتأكد من ارتباطها بمحتوى الدروس، وأن يقبل الملاحظة.

٤. التقييم

لمعرفة كفاءة أو قدرة الطلبة على المادة التي درسها خلال التعلم فلا بد أن يمر الطالبة بالامتحانات أو الاختبارات. ويتم التقييم في هذا المنهج المقترح بالاختبار النهائي والتدريبات من خلال الحوارات، إذ الهدف من هذا التقييم أن يفهم الطلبة المفردات الموجودة في هذه الحوارات جميعاً، والقدرة على استخدامها يومياً ويستطيعون أن يجيبوا عن أسئلة التدريبات. أما لتقييم الطلبة في أداءهم الشفهي فيمكن اعتماد الجدول المقترح التالي (الفوزان ٢٠١١م):

الجدول ٢. نموذج تقييم مهارة الكلام

وصول الرسالة	٥٠٪
الطلاقة	٢٠٪
سلامة النطق	١٠٪
القواعد	١٠٪
ثراء المفردات	١٠٪

المصدر: إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص ١٨٩

خلاصة البحث

بناء على ما تقدم عرضه وبيانه خلال هذا البحث المتواضع، استخلص الباحث أهم النتيجة التالية. وجود إمكانية بناء منهج مقترح في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية للحجاج الإندونيسيين في قاموس حوار الحجاج والمُعتمرين، وأن المنهج المقترح من خلال الكلمات المحتاجة في قاموس حوار الحجاج والمُعتمرين يمكن الاستفادة منها في تعليم مهارة الكلام للحجاج الإندونيسيين من مرور بجميع الوحدات والحوارات والتدريبات والموضوعات الموجودة، وأن يكثر ويثقل المدرس تدريسه في مهارتين، مهارتي الاستماع والكلام حتى يستوعب الطلبة تمام الاستيعاب، ينطق الحرف بنطق صحيح، ويطبق جميع الحوارات تمام التطبيق أثناء التدريس.

المراجع

- Afandi, Afrijun. 2004. *"Al-mu'atamar al-dauly 'an tajribah ta'lim al-lughah al-'arabiyyah linnâtiqîn bighairihâ."*
- Afghani, Muhammad Fauzan. 2021. *"Manhaj ta'lim al-lugha al-'arabiyyah fî ma'had Târiq bin Ziyâd li at-tarbiyah al-islâmiyyah al-hadîsah Bekasi."*
- Ahmad, Amirah Muhammad Ali, 'Unşuri Bukari Madi. 2017. *"Taşawwur limanhaj muqtarah litadrîs al-lugha al-'arabiyyah fî al-marhalah al-'idâdiyyah bi al-madâris al-'arabiyyah al-farnasiyyah bi Burkinafaso (Dirâsât Ifriqiyyah)."*
- Al-Fauzan, Abdurrahman. 2011. *"Idhâ't Li Mu'allimi Al-Lugah Al-'Arabiyyah Li Ghairi An-Nathiqîna Biiha"*
- Anîs, Ibrâhîm. 2014. *"Al-Mu'jam al-wasîth."* 4rd. Kairo: Maktabah asy-Syuruq.
- Arifin, Yanwar. 2015. *Kâmus Hiwar Al-Hujjaj Wa Al-Mu'tamîn."* Jogjakarta: Araska.
- Duwaidi, Roja Wahid. 2000. *"Al-bahts al-'ilmî asâsiyyatuh an-nazariyah wa mumârasatuh al-'ilmiyyah."* 1st. Berut: Dârul Fikr al-'Mu'ashir.
- Fauzan, Abdurrahman bin Ibrahim. 2011. *"Idâat limu'allimî al-lugha al-'arabiyyah linnâtiqîn bihâ."* Riyadh: Maktabah Malik Fahd al-Waṭaniyah.

- Hayy, Ikhlas Muhammad Abdul. 2016. "*Simât yajibu tawaffuruhâ limawâkibah al-‘ashr al-hâlî*". <https://www.new-educ.com/author/dr-ikhlas-mohamed;23-01-2023>.
- Hindi, Soleh Dziyab, Hisyam ‘Amir ‘Ilyan. 1987. "*Dirâsât fî al-manâhij al-âmmah wa al-asâlîb al-âmmah*". Oman: Dârul Fikr.
- Maknun, Moch Lukluil. 2016. "*Bahasa Arab Ammiyah Bagi Calon Jemaah Haji di Kota Pekalongan*". Al-Qalam. 22 (1).
- Noor, Fatwiah. 2018. "*Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi*". Arobiyatuna 2 (1): 1-2. <http://journal.staincurup.ac.id/index.php/arabiyatuna>.
- Salim, Muhammad Sobir, dkk. 2006. "*Binâ al-manâhij wa takhtîtihâ*". Oman: Dârul Fikr.
- Shinî, Saied Ismail. 1994. "*Qawa'id asâsiyyah fî al-bahts al-‘ilmy*". Beirut: Mu'assasah al-risâlah.
- Ta'imah, Rasyid Ahmad, ‘Ali Ahmad Madkur, Iman Ahmad Haridi. 2010. "*Al-marja' fî manâhij ta'lîm al-lugha al-‘arabiyyah linnâtiqîn bilughâh ukhrâ*". al-Qâhirah: Dârul Fikr al-‘Arabî.
- Ta'imah, Rasyid Ahmad, Muhammad Sayyid Manna'. 2001. "*Tadrîs al-‘arabiyyah fî at-ta'lîm al-âmm*". Kairo: Dârul Fikr al-‘Arabî.
- Ta'imah, Rasyid Ahmad. 1989. "*Al-marja' fî ta'lîm al-lugha al-‘arabiyyah linnâtiqîn bihâ manâhijuhu wa asâlîbuhu*". Ar-Ribath: Isco.
- Tufan, Drajat. 2016. "*Tatwîr mawâd muḥadtsah al-lugha al-‘arabiyyah lil ḥujjâj wa al-mu'tamirîn al-indûnîsiyyîn bi syarikah PT. Al-Aqsha bimâlang*".
- UU RI Nomor 17 Tahun 1993
- Wattas, Muhammad. 2017. "*Al-Wasâil at-ta'lîmiyyah al-hadîsah wa ahammiyatuhâ fî tadrisfî at-taur ats-tsânawiy*". Jazair: Jâmi'ah Wahrân.